

على الأسس التالية:

١. هدف المفاوضات وبنود مصدر الصلاحيات: تُجرى على مرحلتين مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، في إطار السعي لإقامة سلام عادل وشامل، يركز على القرارين ٢٤٢ و٢٢٨، ويستند على الدعوة إلى مؤتمر مدريد.

أ. تجرى محادثات الهدف منها التوصل إلى اتفاق بشأن ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت.

ب. مع بدء السنة الثالثة، تبدأ مفاوضات بشأن الوضع النهائي. وتجري المفاوضات على قاعدة القرارين ٢٤٢ و٢٢٨؛ [مع ذلك] فالسار هو مسار واحد، والمرحلتان تتداخلان في إطار المدة الزمنية المتفق عليها. والمرحلة الأولى مرتبطة بالثانية، وذلك من خلال الإدراك أن كل الإمكانيات في المرحلة الثانية تبقى مفتوحة أمام الأطراف، مما ينسجم مع إطار الأسس المتفق عليها والمذكورة أعلاه. أما بند مصدر الصلاحيات لهذه العملية، فيتضمن [كتاب] الدعوة إلى مؤتمر مدريد والقرارين ٢٤٢ و٢٢٨.

٢. عام: في سياق فترة ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، سوف يطرأ تغيير رئيس في الوضع السائد في المناطق [الفلسطينية المحتلة]، من طريق نقل الغالبية العظمى من مهام الإدارة المدنية التي ستحل إلى أيدي الفلسطينيين. وستحتفظ إسرائيل لنفسها بالمسؤولية العليا عن أمن المناطق [الفلسطينية المحتلة]، وسوف تكون مسؤولة، أيضاً، عن أمن إسرائيل هناك. أما الإمكانيات للمرحلة المقبلة، فسوف تبقى مفتوحة، وفقاً لما ورد أعلاه.

٣. المجلس التنفيذي الفلسطيني: يشكل مجلس تنفيذي فلسطيني من عدد عملي ومتفق عليه من ممثلين فلسطينيين في المناطق [الفلسطينية المحتلة]. ويقام هذا المجلس عبر انتخابات مباشرة، عامة، وحرّة، تجرى بواسطة الفلسطينيين في المناطق [الفلسطينية المحتلة] ومن بينهم، تحت إشراف متفق عليه، وبموجب الأنماط المتفق عليها تفاوضياً، وستتبعها مفاوضات تفصيلية بخصوص أنماط خاصة بالانتخابات.

٤. صلاحيات الحكم ومجالات المسؤولية: تنتقل الإدارة المدنية الإسرائيلية إلى المجلس

التنفيذي الفلسطيني الذي سيحصل على صلاحيات تنفيذية وقضائية بواسطة جهاز قضائي مستقل، وفقاً لما يتفق عليه. كذلك سوف يتمتع المجلس بصلاحيات التشريع في إطار مجالات المسؤولية المنقولة إليه، على أن تكون خاضعة للمبادئ المتفق عليها، وللإبرام المتبادل من ناحية تطابقها مع الاتفاق. وكلما اتضح أن الأمر متطابق، فسوف تمارس الاعتبارات اللازمة لتلبية الحاجة إلى فحص تطبيق التشريعات في المجالات المتبقية.

٥. السلطة الجغرافية: تعتبر المناطق [الفلسطينية المحتلة] وحدة جغرافية، ومصيرها النهائي، المتفق عليه، يتقرر في المفاوضات بشأن الوضع النهائي، كما هو مشار إليه أعلاه. وسوف تطبق سلطة المجلس التنفيذي الفلسطيني على المناطق بشكل نسبي، ووفقاً لصلاحيات الحكم ومجالات المسؤولية العملية المتفق عليها، والتي سوف يتم تفصيلها في خلال المفاوضات.

٦. قضايا الأمن والشرطة:

أ. تبقى المسؤولية عن الأمن الشامل في يد إسرائيل، وتأخذ في الحسبان الاحتياجات الأمنية للطرفين.

ب. يقيم المجلس التنفيذي الفلسطيني قوة من الشرطة كجهاز لفرض القانون وفقاً للاتفاق.

٧. الارتباط: تقيم إسرائيل والمجلس التنفيذي الفلسطيني لجنة ارتباط مشتركة لغرض معالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبهدف تسوية الخلافات بين الجانبين.

٨. ترتيبات متفق عليها: تقوم إسرائيل والمجلس التنفيذي الفلسطيني ببلورة ترتيبات للتعاون والتنسيق في المجالات ذات الاهتمام المشترك، ولفائدة الطرفين، ومن أجل تلبية الاحتياجات المشتركة.

كما تتضمن الوثيقة بنوداً تأسعاً يبحث في قضايا «ذات الصلة الأردنية»، سوف تطرح للبحث في إطار المفاوضات. كذلك جاء في البند المذكور، أن المبادئ المشار إليها في الوثيقة سوف تطرح للبحث تفصيلي في خلال المفاوضات.

[نقلًا عن هارتس، ١٢/٥/١٩٩٣]